

الكويتية القطرية للتأمين تُجرى استطلاع للرأي عن سلامة القيادة على الطرق في إطار مسؤوليتها الاجتماعية

أطلقت الشركة الكويتية القطرية للتأمين مؤخراً مبادرة إقليمية بشأن "مراقبة السلامة على الطرق" تهدف الى زيادة الوعي حول كيفية تجنب الحوادث المرورية من خلال الشراكة التي تجمع بين الشركة ومؤسسة RoadSafetyUAE الرائدة والمتخصصة بالسلامة المرورية ، هذه المبادرة هي استطلاع لرأي أفراد يمثلون مختلف شرائح وفئات المجتمع بهدف تحديد الآراء السائدة بين قاندي المركبات حول الطرقات والحركة المرورية في دولة الكويت وتهدف هذه الدراسة الى جمع البيانات الهامة ورفع مستوى الوعي العام حول مسببات القيادة السيئة لتشجيع إتباع ثقافة قيادة تلتزم بمعايير السلامة بالدرجة الأولى. تم إجراء الدورة الأولى من هذا الاستطلاع الذي نفذته شركة "You GOV" للأبحاث في شهر فبراير 2016.

ويشمل هذا الاستطلاع تحديد التصورات السائدة بين قاندي السيارات حول البنية التحتية، ومتمعة القيادة بشكل عام، وزمن التنقل على الطرقات، وسلوك السائقين (والمرتبط بالمسببات الأساسية للحوادث والإصابات والوفيات)، فضلاً عن وجهة نظرهم عن الحوادث وكيفية التعامل معها ، تم جمع هذه الآراء للذين شاركوا في الاستطلاع على مدى الأشهر الست الماضية ومن أبرز نتائج الاستطلاع أنه أشار إلى 78% ممن شاركوا بالاستطلاع بأنه ازدادت نسبة سرعة القيادة على الطرقات خلال الأشهر الست الماضية بينما عبر 87% ممن شاركوا بالاستطلاع بأنه ازدادت نسبة السائقين المشتتين عما كان عليه الحال قبل 6 أشهر (يتشتت السائق عبر إرسال الرسائل النصية، أو التحدث على الهاتف الجوال، أو قراءة الصحيفة، أو غيرها) واتفق 69% ممن شملهم الاستطلاع على أنه تم تطوير الطرقات والبنية التحتية.

أشاد جميع من شاركوا في هذا الاستطلاع في الكويت بالجهود التي تبذلها الحكومة لتطوير البنية التحتية للطرقات وعلى الدور الفعال الذي تقوم به إدارة المرور بوزارة الداخلية، والاهتمام الزائد من قبل ادارة التوعية المرورية لنشر الحملات التوعوية بشتى السبل حتى يتسنى لهم الوصول الى جميع فئات المجتمع .

وتعليقاً على هذا الاستطلاع ، قال السيد / حسن الجيدة ، الرئيس التنفيذي للشركة الكويتية القطرية للتأمين – التابعة لمجموعة قطر للتأمين : "فتخر بتقديم هذه الدراسة و الاستبيان الفريد من نوعه والطويل الأمد في دولة الكويت، والذي يوفر لنا بيانات هامة مثل هذه النتائج لتتيح لنا العمل بالاتجاه الصحيح لجعل الطرقات أكثر أماناً. كما تدعم هذه الدراسة الجهود الرامية إلى دعم جميع المبادرات التي تقلل من عدد الحوادث والحفاظ على السلامة المرورية".

ومن جانبه صرح السيد / فريدريك بيسبيرج ، المدير التنفيذي لخدمات الأفراد لمنطقة الشرق الأوسط لشركة قطر للتأمين قائلاً: "إن التمتع بطرقات أكثر أماناً يعود بالفائدة على الجميع؛ سواء على الأفراد أو المؤسسات أو الدولة أو حتى على

شركات التأمين، ونسعى بوصفنا إحدى شركات التأمين الرائدة اقليمياً لأن نلعب دوراً فعالاً في التأثير على ثقافة القيادة العامة - تعمل الحكومة على تعزيز القيادة الآمنة وتفرض على السائقين المتهورين غرامات مالية عند خرقهم للقوانين، بينما نعمل نحن كشركة تأمين على تحفيز القيادة الآمنة وتعتبر هذه الدراسة خطوة هامة في إطار بلورة دور الشركة في تعزيز السلامة على الطرق في الكويت".

حول تحسين البنية التحتية؛ والتطويرات بشكل عام؛ وازدياد زمن التنقل على الطرقات:

أشاد المشاركون بهذا الاستطلاع بالجهود التي تبذلها المؤسسات الحكومية بالدولة لبناء الطرقات والجسور والطرقات الفرعية الجديدة؛ حيث اتفق 35% على تطوير البنية التحتية للطرقات خلال الأشهر الست الماضية. بينما أشار 57% من المشاركين إلى أنهم يتمتعون بالقيادة على الطرقات بشكل أقل مما كان عليه الحال قبل 6 أشهر، مقابل 25% ممن عبروا عن العكس. وأشار 76% ممن شملهم الاستطلاع إلى أن وقت التنقل إلى العمل أصبح أطول؛ وعبرت نسبة 14% فقط عن أن زمن التنقل اليومي في طريقهم إلى العمل أصبح أقل.

سلوكيات القيادة: زيادة نسبة القيادة المتهورة والسائقين المشتتين

بينما تبذل الحكومة قصارى جهدها لتطوير المرافق الطرقية، يبرز تحدي نشر ثقافة القيادة السليمة بين السائقين. حيث أشار 78% من المشاركين إلى زيادة نسبة السيارات المسرعة على الطرقات خلال الأشهر الست الماضية؛ حيث انقسمت مسببات الخطر الناجم عن السرعة إلى ازدياد نسبة السائقين الذين لا يتكون مسافة أمان كافية، والسائقين المشتتين، والسائقين الذي يغيرون مسار الطريق بشكل مفاجئ (المسبب الأول لحوادث الوفيات) ويمكن الاطلاع على كل تفاصيل الاستبيان من خلال الموقع الإلكتروني Roadsafety.qic-insured.com